

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ .

وقال في حديث عبد الملك ان ابراهيم بن متمم بن نُؤَيْرَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ
بَجَهْوَريَّة فقال عبد الملك : انَّكَ لَشَدَّخْفُ . فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي مِنْ
قَوْمِ شَدَّخَفِينَ قال : وَأَرَاكَ أَحْمَرَ قَرَفًا قال : الْحُسْنُ أَحْمَرُ يا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ .

بَلَغَنِي عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ سَحِيمِ بْنِ حَفْصٍ . الشَّدَّخْفُ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ وَالشَّدَّخَفُ خَافُ
كَذَلِكَ وَالْقَرَفُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرُ . وَإِنَّ مَا قِيلَ لَهُ قَرَفٌ لَأَنََّّهُ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ
كَأَنََّّهُ قُرْفٌ أَيْ : قَشِيرٌ وَالْقَرَفُ : الْقَشِيرُ . يقال : صَبَغَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ بِقَرَفٍ
السَّيِّدُ أَيْ : بِقَشِيرِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ : قَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَأَنََّّهُ : كَأَنََّّهُ سَلَخَهُ
أَوْ قَشَرَهُ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : الْحُسْنُ أَحْمَرُ . فَإِنَّ سَهْلًا حَدَّثَنِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنََّّهُ قَالَ :
الْعَرَبُ تَقُولُ الْحُسْنُ أَحْمَرُ يُرَادُ بِهِ مَنْ أَرَادَ الْحُسْنَ صَبَرَ عَلَى أَشْيَاءَ يَكْرَهُهَا
. فَذَهَبَ الْأَصْمَعِيُّ فِي أَحْمَرَ إِلَى مَعْنَى الصُّعُوبَةِ وَالْمَشَقَّةِ كَمَا قِيلَ : مَوْتُ أَحْمَرَ .